

الرياض "حريصة" على تطوير وتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة في ظل ادارة الرئيس الجديد ترامب



الرياض - (أ ف ب) - اكدت الحكومة السعودية الاثنين حرصها على تطوير وتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة في ظل ادارة الرئيس الجديد دونالد ترامب.

وقال وزير الثقافة والاعلام عادل بن زيد الطريفي في بيان عقب جلسة حكومية ان مجلس الوزراء يعرب عن "التهنئة لفخامة الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الاميركية بمناسبة أدائه اليمين الدستورية وتوليه رئاسة الولايات المتحدة".

واضاف البيان الذي نشرته وكالة الانباء الرسمية "واس" ان مجلس الوزراء برئاسة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز نوه "بعمق العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة الأميركية وحرصهما على تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما". وتربط الرياض وواشنطن منذ عقود علاقات وطيدة في مجالات الامن والنفط والاقتصاد، لكن التقارب بين الجانبين شهد تراجعا في ظل ادارة الرئيس باراك اوباما خصوصا بعد التوصل الى اتفاق مع ايران، خصم السعودية، حيال برنامجها النووي.

كما يرى مسؤولون سعوديون ان ادارة اوباما حاولت النأي بنفسها عن صراعات اقليمية وبينها النزاع في سوريا حيث تدعم الرياض مجموعات مسلحة مناهضة لنظام الرئيس بشار الاسد المدعوم من ايران.

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الحبير اعلن الاسبوع الماضي في باريس ان المملكة المسلمة المحافظة "متفائلة" ازاء تسلم ترامب الرئاسة، معلنا انه "يتشوق للعمل" مع الادارة الاميركية

الجديدة.

وخلال حملته الانتخابية، طرح ترامب حظر دخول المسلمين الى الاراضي الاميركية على خلفية الاعتداءات التي ينفذها جهاديون يحملون فكرا متطرفا في دول اوروبية وعربية. كما انتقد السعودية وقال انها تقوم بنشر "الاسلام المتشدد".